

التفسير الميسر

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أَتَىٰ ^طبَعْضُكُمْ مِّنْ
بَعْضٍ ^طفَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ^قوَاللَّهُ
عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ

فأجاب الله دعاءهم بأنه لا يضيع جهد من عمل منهم عملاً صالحاً ذكراً كان أو أنثى،
وهم في أخوة الدين وقبول الأعمال والجزاء عليها سواء، فالذين هاجروا رغبةً في رضا
الله تعالى، وأخرجوا من ديارهم، وأوذوا في طاعة ربهم وعبادتهم إياه، وقاتلوا وقُتلوا في
سبيل الله لإعلاء كلمته، ليسترن الله عليهم ما ارتكبوه من المعاصي، كما سترها عليهم
في الدنيا، فلا يحاسبهم عليها، وليدخلهم جنات تجري من تحت قصورها وأشجارها
الأنهار جزاء من عند الله، والله عنده حسن الثواب.